His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

Rt. Rev. Archimandrite
Seraphim Daoud (Pastor)

V. Rev. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Deacon Nicolas Naous
(Attached)

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Elie Hallak (Treasurer)
Bassil Farraj (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Georges Jabbour
Antonios El Ainaty
Maya El Habr
Elias Chahine

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Suzanne Naous (Director)

Teen Soyo:
Maria Hayek (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email: alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

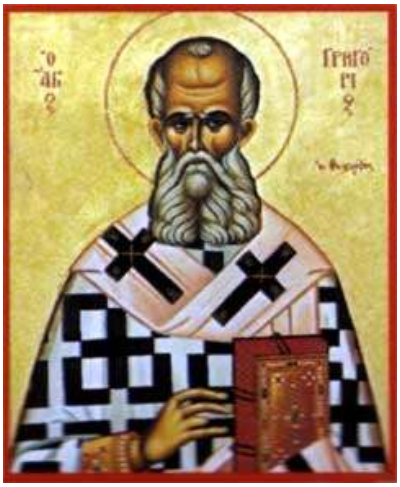

25 Janvier 2026

33ème dimanche après la Pentecôte.
Saint Grégoire archevêque de Constantinople

الأحد الثالث والثلاثون بعد العنصرة
تذكار القديس غريغوريوس رئيس اساقفة القسطنطنية.

Calendrier hebdomadaire

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

الإيوثينا الحادي عشر	**اللحن الثامن**
Ton 8	**L'Évangile des matines 11**

رسالة أسبوعية من مائدة الحياة إلى مائدة الخلاص

يدفعنا إنجيل توبة زكّا إلى التأمّل بواقعنا على خطَّين. الأوّل هو خطّ أمثال زكّا، أي الذين أخطأوا بحقّ أنفسهم وبحقّ الآخرين وبحقّ الله. أمّا الثاني فهو خطّ معاصريه، نابذيه والشامتين به وبمن يخالطه. يأتي لباس التوبة في هذا الإنجيل ليعرضه يسوع على هؤلاء وأولئك معًا حتّى يرتدوا لباس الفضيلة التي بحسب المسيح.

جمع زكّا، في ذاته، عيبَين كبيرَين بنظر أترابه. فهو قصير القامة وهذا أمر يحتمل الاستهزاء به. وهو أيضًا رئيس العشّارين في منطقة أريحا، فكان موسومًا بالسمعة الرديئة بحكم ممارسته الغبن والظلم والجشع في أداء وظيفته.

على المقلب الآخر من هذا الواقع النتن، هناك فرحة بانت معالمها مذ قرّر زكّا، بلهفة ظاهرة، أن يصعد إلى الجمّيزة ليرى يسوع: «ركض متقدِّمًا، وصعد إلى جمّيزة لكي يراه لأنّه كان مزمعًا أن يمرّ من هناك» (لوقا ١٩: ٤). قادته لهفته إلى أن يتّضع عمليًّا - بصعوده إلى جمّيزة - أمام نفسه وأمام الآخرين، إذ كان مدفوعًا، لربّما بفضوله، إلى رؤية المسيح. إنّه اتّضاع لفت نظر يسوع وأراد أن يترسّخ أكثر في نفس زكّا، فبادله النظرة وشقّ له الطريق ليسلك فيها: أوّلًا، بأن ناداه باسمه، فلم يحتقرْه بل كرّمه؛ وثانيًا، بأن دعا نفسه إلى منزله: «يا زكّا، أسرعْ وانزلْ لأنّه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك» (لوقا ١٩: ٥)، فلم يتجنّبْه بل رغب في أن يحلّ ضيفًا عليه. بهذا أحاطه يسوع بتواضع فائق ومحبّة خالصة، ما ولّد لدى زكّا استعدادًا جديدًا أتى ليرفعه من النتانة التي يقبع فيها. لذا «أسرعَ ونزل وقبله فرحًا» (لوقا ١٩: ٦). شكّل هذا الاستعداد الواعد درجة من الفرح أعلى من اللهفة والذي بدأ يتكوّن في نفس هذا الإنسان القصير القامة والخاطئ جدًّا.

إذا كان زكّا لفت نظرَ المسيح، فإنّ المسيحَ لفت نظرَه إلى ضرورة الكفّ عن مشاهدته من فوق، بالعمل على النزول إلى أسفل، إلى بيته، إلى واقعه، إلى نفسه. هذا كان يجب أن يحصل بسرعة حتّى يستفيد ممّا ظهر في قلبه من استعداد حسن، فلا تتبخّر الفرصة السانحة بأن يتخطّى واقعه بداعي ما يُلبِسه إيّاه مركزه وسلطته وسطوته بين الناس من مجد باطل وحبّ للذّات وتكبّر وعجرفة.

تلقّف زكّا أمرَ يسوع إليه بحكمة ونباهة وفرح، وتقدّم الطبيبَ الشافي إلى مكان العلاج الذي اختاره له، إلى بيته. في هذا الاختيار فائدتان. من جهة، يوفّر يسوعُ الفرصة لزكّا لتكون بينهما عِشرة فيشفي يسوع بمحبّته ضمورَ الشعور بالآخرين عند زكّا؛ ومن جهة أخرى، يوفّر له المناخَ الصالح ليقوم بتصحيح ما اعوجّ في سلوكه وممارسته مهنته فيشفي يسوع برحمته غيابَ العدل في حياة زكّا.

Tropaire

Tropaire de la Résurrection –Ton 8

Tu es descendu des cieux, ô Compatissant, Tu as accepté d'être enseveli trois jours pour nous libérer des passions; notre Vie et notre Résurrection, Seigneur, gloire à toi.

Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4

Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle

Kondakion présentation du Christ au temple

Christ Dieu, Tu as sanctifié le sein virginal par ta nativité et, comme il convenait, Tu as béni les bras de Siméon;Tu es venu et Tu nous as sauvés Aussi pacifie ton peuple dans les épreuves et fortifie ton Église bien-aimée, Toi le seul ami des hommes.

الطروباريات

طروبارية القيامة باللحن الثامن

انْحَدَرْتَ مِنَ العُلوِّ يا مُتَحَنِّن، وقَبِلْتَ الدَّفْنَ ذا الثَّلاثَةِ الأيام، لِكَيْ تُعْتِقَنا مِنَ الآلام، فَيا حَياتَنا وقِيامَتَنَا، يا رَبُّ المَجْدُ لَك.

طروبارية القدّيسِ غريغوريوس الثاوثوغوس باللحنِ الأوّل

إنَّ مِزْمارَ لاهوتِكَ الرعائيَّ غَلَبَ أبواقَ الخُطَباء. فَقَدْ بَحَثْتَ في أعْماقِ الروحِ وأُضِيفَ لكَ حُسْنُ التكلّم. فَتَشَفَّعْ إلى المسيحِ الإلهِ، يا أبانا غريغوريوس، في خلاصِ نفوسِنا.

لميلاد العذراء – باللحن الرابع:

ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.

قنداق دخول السيّدِ إلى الهَيْكلِ باللحنِ الأول

أيُّها المَسيحُ الإلهُ، يا مَنْ بِمَوْلِدِهِ قَدَّسَ الْمُسْتَوْدَعَ البَتولِيّ، وبارَكَ يَدَيْ سِمْعانَ كَما لاقَ، وأدْرَكَنا الآنَ وخَلَّصَنا؛ إحْفَظْ رَعِيَّتَكَ بِسَلامٍ في الحُروبِ، وأيِّدِ المُلوكَ الذينَ أحْبَبْتَهُمْ، بِما أنَّكَ وَحْدَكَ مُحِبٌّ لِلْبَشَر.

THE EPISTLE

My mouth shall speak wisdom, and the meditation of my heart shall be of understanding. Hear this, all ye people.

The Reading from the Epistle of St. Paul to the Hebrews. (7:26-8:2)

Brethren, it was fitting that we should have such a High Priest, holy, blameless, unstained, separated from sinners, exalted above the heavens. He has no need, like those high priests, to offer sacrifices daily, first for his own sins and then for those of the people; He did this once for all when He offered up Himself. Indeed, the law appoints men in their weakness as high priests, but the word of the oath, which came later than the law, appoints a Son Who has been made perfect forever. Now the point in what we are saying is this: we have such a High Priest, one Who is seated at the right hand of the throne of the Majesty in heaven, a minister in the sanctuary and the true tent which is set up not by man but by the Lord. For every high priest is appointed to offer gifts and sacrifices; hence it is necessary for this priest also to have something to offer

GOSPEL

The reading from the Holy Gospel according to St. Luke. (19:1-10)

At that time, Jesus entered Jericho and was passing through. And there was a man named Zacchaeus; he was a chief tax collector, and rich. And he sought to see Who Jesus was, but could not, on account of the crowd, because he was small of stature. So he ran on ahead and climbed up into a sycamore tree to see Jesus, for He was to pass that way. And when Jesus came to the place, He looked up and said to him, "Zacchaeus, make haste and come down; for I must stay at your house today." So he made haste and came down, and received Him joyfully. And when they saw it they all murmured, "He has gone in to be the guest of a man who is a sinner." And Zacchaeus stood and said to the Lord, "Behold, Lord, the half of my goods I give to the poor; and if I have defrauded anyone of anything, I restore it fourfold." And Jesus said to him, "Today salvation has come to this house, since he also is a son of Abraham; for the Son of man came to seek and to save the lost."

الرسالة

فَمي يَتَكَلَّمُ بالحِكْمَةِ وقَلبي يَهُذُّ بالفَهْم.
إسمَعوا هذا يا شُعوب.

فَصلٌ مِنْ رِسالَةِ القِدّيسِ بولُسَ الرَسولِ إلى العِبْرانيين. (7: 26-8: 2)

يا إخْوة، كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرّ وَلاَ دَنَس، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلاً عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لأَنَّهُ فَعَلَ هذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أُنَاسًا بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكَمَّلاً إِلَى الأَبَدِ. وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلاَمِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعَظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ خَادِماً لِلأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لاَ إِنْسَانٌ. لأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمِنْ ثَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ.

الإنجيل

فَصْلٌ شَريفٌ مِنْ بِشارَةِ القِدّيسِ لوقا الإنجيليّ البَشيرِ والتِّلْميذِ الطاهِر. (19:1-10)

في ذلكَ الزمانِ، فيما يَسوعُ مُجْتازٌ في أريحا، إذا بِرَجُلٍ اسْمُهُ زَكَّا كانَ رَئيساً على العَشّارين، وكانَ غَنِيّاً وكانَ يَلْتَمِسُ أنْ يَرى يسوعَ منْ هُوَ، فَلَمْ يَكُنْ يَسْتَطيعُ مِنَ الجَمْعِ لأنَّهُ كانَ قَصيرَ القامَة فَتَقَدَّمَ مُسْرِعاً، وصَعِدَ إلى جُمَّيزَةٍ لِيَنْظُرَهُ، لأنَّهُ كانَ مُزمِعاً أنْ يَجْتازَ بها. فلَمّا انْتَهى يسوعُ إلى المَوْضِعِ، رَفَعَ طَرْفَهُ فَرَآهُ، فَقالَ لهُ: يا زَكّا أَسْرِعْ انْزِلْ، فاليَومَ يَنْبَغي لي أنْ أمْكُثَ في بَيْتِك. فَأَسْرَعَ ونَزَلَ وقَبِلَهُ فرِحاً. فَلَمّا رأى الجَميعُ ذلِكَ تَذَمَّروا قائلينَ: إنَّهُ دَخَلَ لِيَحُلَّ عِنْدَ رَجُلٍ خاطِئٍ." فَوَقَفَ زكّا وقالَ لِيَسوع: هاءَنَذا، يا ربُّ، أُعْطي المَساكينَ نِصْفَ أَمْوالي. وإنْ كُنْتُ قَدْ غَبَنْتُ أَحَداً في شَيْءٍ، أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعافٍ فَقالَ لهُ يَسوعُ: اليَوْمَ قَدْ حَصَلَ الخَلاصُ لِهَذا البَيْتِ لأنَّهُ هُوَ أيْضاً ابْنُ إبْراهيم لأنَّ ابْنَ البَشَرِ إنَّما أَتى لِيَطْلُبَ ويُخَلِّصَ ما قَدْ هَلَك.

EPITRE

Ma bouche fera entendre la sagesse, et les méditations de mon cœur, l'intelligence.

Lecture de l'Épître de saint Paul aux Hébreux (7, 26-8, 2)

Frères, il convenait que nous ayons un tel souverain sacrificateur, saint, irréprochable, sans tache, séparé des pécheurs et élevé au-dessus des cieux. Il n'a pas besoin, comme les autres souverains sacrificateurs, d'offrir chaque jour des sacrifices, d'abord pour ses propres péchés, puis pour ceux du peuple ; il l'a fait une fois pour toutes en s'offrant lui-même. Certes, la loi établit souverains sacrificateurs dans leur faiblesse, mais la parole du serment, postérieure à la loi, établit un Fils qui a été rendu parfait pour toujours. Voici ce que nous voulons dire: nous avons un tel souverain sacrificateur, qui siège à la droite du trône de la Majesté divine dans les cieux, ministre du sanctuaire et de la véritable tente, dressée non par l'homme, mais par le Seigneur. Car tout souverain sacrificateur est établi pour offrir des dons et des sacrifices; il est donc nécessaire que ce prêtre aussi ait quelque chose à offrir.

L'EVANGILE

Lecture de l'Évangile selon saint (Lc XIX, 1-10)

Jésus, étant entré dans Jéricho, traversait la ville. Et voici, un homme riche, appelé Zachée, chef des publicains, cherchait à voir qui était Jésus; mais il ne pouvait y parvenir, à cause de la foule, car il était de petite taille. Il courut en avant, et monta sur un sycomore pour le voir, parce qu'il devait passer par là. Lorsque Jésus fut arrivé à cet endroit, il leva les yeux et lui dit: «Zachée, hâte-toi de descendre; car il faut que je demeure aujourd'hui dans ta maison.» Zachée se hâta de descendre, et le reçut avec joie. Voyant cela, tous murmuraient, et disaient: «Il est allé loger chez un homme pécheur.» Mais Zachée, se tenant devant le Seigneur, lui dit: «Voici, Seigneur, je donne aux pauvres la moitié de mes biens, et, si j'ai fait tort de quelque chose à quelqu'un, je lui rends le quadruple. » Jésus lui dit: «Le salut est entré aujourd'hui dans cette maison, parce que celui-ci est aussi un fils d'Abraham. Car le Fils de l'homme est venu chercher et sauver ce qui était perdu.»

The Synaxarion

On January 25 in the Holy Orthodox Church, we commemorate our Father among the Saints Gregory the Theologian, Archbishop of Constantinople.

Verses

To acknowledge God's essence in Orthodox manner:
Such is this Gregory's legacy unto Christians.
On the twenty-fifth Gregory of divine speech died.

He was born in Nazianzus and studied in Athens with Basil the Great and Julian the Apostate. Gregory correctly prophesied that Julian would become an apostate and a persecutor of the Church. When he completed his studies, Gregory was baptized. Basil consecrated him as bishop of Sasima, and Emperor Theodosius the Great summoned him to fill the vacant archepiscopal throne of Constantinople. Gregory wrote numerous works, of which his most famous are those concerning theology. Especially known because of its depth is his work *Homilies on the Holy Trinity*. Gregory wrote against the heretic Macedonius who erroneously taught that the Holy Spirit is a creation of God, and against Appolinarius who erroneously taught that Christ did not have a human soul but that His divinity was in lieu of His soul. Gregory died in 390 at age 80.

On this day, we also commemorate Venerable Demetrios the Sacristan; and New-martyr Auxentios of Constantinople. By the intercessions of Thy saints, O Christ God, have mercy upon us.

Amen.

التربية الإلهية: العهد القديم

بقلم المطران سابا (اسبر)

يقوم الوحي الإلهي في المسيحيّة على مبادرةٍ من الله، مفادها كشفه عن ذاته. لقد كشف الله ذاته للبشر بشكل كامل في يسوع المسيح "من رآني رأى الآب" (يو١٤/٩)، "ما من أحد يأتي إلى الآب إلا بي" (يو١٤/٦)، "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠). لكن هذا الكشف الإلهي اقتضى تهيئة بشر قادرين على اقتباله. هذا صبَرَ الله عليه قروناً، حتّى هيّأ بقيةً أمينة له، وقادرةً، بالسمو الروحي التي بلغته، على التجاوب مع حقيقته تعالى. تحقّق هذا السمو الروحي عبر تربية إلهيّة تدريجيّة وتنمويّة مباشرة، ابتداءً بإبراهيم وصولاً إلى يوحنا المعمدان. اقتضى تدبير الله الخلاصي أن يأخذ المبادرة بنفسه. فبدأ يتقرّب من الإنسان تدريجيّاً كاشفاً له، في كل تطور روحي بلغه الإنسان، شيئاً جديداً عن ذاته.

بعد سقوط الإنسان الأوّل من الفردوس، أضاع الطريق إليه، وما عاد قادراً على سلوكها. لكن صورة الله التي فيه، وإن تشوّهت بالسقوط، إلا أنّها بقيت تحنّ إلى أصلها ومثالها. ظنّ الإنسان أنّ إلهه في القوى التي تخيفه، أو تؤمّن حياته، فعبد الشمس والريح والمطر...إلخ. تعزو المسيحية نشوء الأديان الوثنيّة، إلى حنين الإنسان إلى أصله، الذي بات لا يعرفه. عندما يعطش الطفل يضع في فمه ما تيسّر له ممّا يظنّه يرويه، ماءً كان أم كحولاً! هو لا يميّز! يعرف خطأ فعلته عندما يذوق، خطأً، ما قد ظنّه ماءً. هذا ما حدث مع الإنسان. ولذلك، ما وُجد شعبٌ قبل المسيح لم يكن له دين.

يمكننا تشبيه الحال بين الله والبشر، بعد سقوط الجدّين الأولين، بشخصين بعيدين عن بعضهما، تفصل، بينهما، مجموعة كبيرة من الستائر الحريريّة الشفّافة. ارتأى الله أن ينزعها ستارةً ستارةً، حفاظاً على عينيّ محبوبه، الإنسان، من سطوع نوره. هذا ما ندعوه تدبير الله الخلاصي في العهد القديم. وهكذا بدأ بإبراهيم، ومن ثمّ تتالت العمليّة حتّى يوحنّا المعمدان. آنذاك "حلّ ملء الزمان فأرسل الله ابنه مولوداً من امرأة" (غلا٤/٤). فوُلد يسوع المسيح "والكلمة صار بيننا" (يو١/١٤). قسوة الإنسان روحيّاً اضطرّت الله إلى تربيته من جديد، لكي يبلغ إلى مستوىً يستطيع فيه تقبّل الله على حقيقته.

أتراه عبثاً اختار، من جهة أولى، مجموعة متخلّفة؟ بالتأكيد لا. لأنّه لو كشف ذاته لشعب متحضّر لاعتبره البشر نتاج فكر بشري؛ ومن جهة ثانية، أتراه صدفة أتى في قلب عالم متحضّر، كان قد رعاه بالفلسفة، التي وصلت إلى الإقرار بإله واحد؟ يُجمع كثرة من المؤرخين على أنّ الإمبراطوريّة الرومانيّة بلغت مستوى روحيّاً، بات فيه الإله الحقيقي غير المعروف، بنظر الكثيرين آنذاك، يختبئ وراء أصنام الآلهة المخلوقة بأيدي البشر وفكرهم. ولذلك بلغت نسبة الأديان السرّانيّة حدّها الأعلى قبل زمن تجسّد المسيح وخلاله! جاء المسيح في الزمن الأفضل من حيث نضج البشريّة روحيّاً وتلهّفها إلى الإله الحقّ. هذا هو المقصود بملء الزمان.

ماذا فعل الله عمليّاً؟ اختار فئةً متخلّفةً بعيدةً عن الحضارة، ليكشف ذاته، عبرها، لكلّ البشر. "اختاركم له من بين جميع الشعوب التي على وجه الأرض لا لأنّكم أكثر من جميع الشعوب فأنتم أقلّها" (تث ٧/٧). وفي بعض الترجمات "لعلّكم أحقرها." لماذا؟ ليكون فضل القوّة لا للبشر بل لله. يعتقد البعض أنّ الله صنيعة البشر. بينما العكس هو الصحيح في وَحينا الإلهي؛ البشر هم صنيعة الله، وهو من عرّفهم بنفسه وقادهم إلى صورته الحقّ.

أتراهم عرفوه جميعاً؟ لا. وهل يرى جمال دقائق الطبيعة من لا يملك بصراً جيداً؟ البصر المطلوب، في ما يخصّ الله، هو الروحي. أنت تعرف الله بقدر ما تكون نقيّاً ومتواضعاً ومحبّاً. يستعذب الله السكنى في القلوب الطاهرة، وتلك بإمكانها تذوّق حلاوته، وتالياً استعذابه.

كشف عن ذاته أولاً من خلال أفعاله. فعرفته الجماعة الأولى وعرّفته بـ "إله آبائنا،" "الإله الذي نجّانا من العبودية،" "الذي غرّق فرعون ومركباته،" "الإله الذي أطعمنا منّاً في البريّة"؛ "الذي فجّر ماءً من الصخرة؛" "الذي شفانا من لدغة الأفاعي"...إلخ. ثم بدأ، بواسطة الشريعة، يسمو بهم من شريعة الانتقام المتوحش: "لقايين يُنتقم سبعة أضعاف وأمّا للامك فسبعة وسبعين" (تك٤/٢٤)، إلى شريعة العدل: "العين بالعين والسن بالسن" (تث ٢١/١٩)، إلى شريعة الرحمة: "تعلّموا الإحسان واطلبوا العدل. أغيثوا المظلوم وأنصفوا اليتيم وحاموا عن الأرملة" (أش١/١٧). نقلهم من شريعة مكتوبة على الحجر إلى شريعة منقوشة في القلوب. درّجهم من ختانة الجسد إلى ختانة القلب. محّصهم بالغربة

.

والنفي ففهموا أنّه غير مرتبط بهيكل محدّد وأرض محددة. وعرفوا، بعد السبي، أنّ الله إله جميع الأمم وله "الأرض وملؤها" (مز ٢٣: ١).

كانت رحلة طويلة صبورة أظهر فيها، حقّاً، "طول أناته." وكان أن أثمر وحيه العملي هذا، "البقية الأمينة"، أي من نضجوا روحيّاً لاقتبال وحيه الكامل، الذي انكشف في تجسّد كلمته، يسوع المسيح. من هؤلاء مريم العذراء، ويوحنّا المعمدان، وسمعان الشيخ، وحنّة النبيّة، ويوحنّا الإنجيلي، وكثر غيرهم.

يسوع المسيح محور الكتاب المقدّس. في العهد القديم انتظار له يتكشّف تدريجيّاً، وفي العهد الجديد اكتمال هذا الانتظار بظهوره الكامل "الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، ولمسته أيدينا" (١يو١/١). إن حذفناه من كتابنا المقدّس، نكون قد استغنينا عن آثار يسوع المسيح المتكشّفة عبر تدبيره الخلاصي الطويل السنين، وأعطيناه لغيرنا. أو هل تفترض أمانة الحبّ رمي آثار المحبوب؟ لا يُواجَه التحدّي برمي التراث للغير، بل بالاحتفاظ به، وإظهار معانيه الحقيقيّة؟

L'Éducation Divine : L'Ancien Testament

Par Son Éminence le Métropolite Saba (Isper)

La révélation divine dans le christianisme repose sur l'initiative même de Dieu de se révéler. Dieu s'est pleinement révélé en Jésus-Christ : « Celui qui m'a vu a vu le Père » (Jean 14,9) ; « Nul ne vient au Père que par moi » (Jean 14,6) ; « Moi et le Père, nous sommes un » (Jean 10,30). Pourtant, cette révélation divine exigeait que les êtres humains soient préparés à la recevoir. Dieu a patiemment enduré des siècles de fragilité humaine jusqu'à former un reste fidèle – un peuple qui, par la maturité spirituelle acquise, a pu répondre à sa vérité transcendante. Cette croissance spirituelle s'est réalisée par une éducation divine directe, progressive et formatrice, commençant avec Abraham et culminant avec Jean-Baptiste. Le plan de salut de Dieu exigeait qu'il prenne lui-même l'initiative, s'approchant de l'humanité pas à pas et révélant, à chaque étape du développement spirituel humain, une nouvelle facette de sa personne.

Après la chute des premiers humains du Paradis, l'humanité s'est égarée et est devenue incapable de retrouver le chemin du retour. Pourtant, l'image de Dieu en elle, bien que déformée par la chute, a continué d'aspirer à sa source et à son archétype originels. L'humanité imaginait son dieu dans les forces qui l'effrayaient ou la maintenaient en vie, et c'est ainsi qu'elle vénérait le soleil, le vent, la pluie, etc. Le christianisme interprète l'essor des religions païennes comme l'expression de la nostalgie de l'humanité pour ses origines – des origines qu'elle ne reconnaissait plus. Lorsqu'un enfant a soif, il porte à sa bouche tout ce qui lui tombe sous la main, pensant étancher sa soif – eau ou alcool, car il ne fait pas la différence. Ce n'est qu'en y goûtant qu'il réalise son erreur. C'est ce qui est arrivé à l'humanité. C'est pourquoi, avant Jésus-Christ, aucun peuple n'a existé sans une forme de religion.

On peut comparer la relation entre Dieu et l'humanité après la chute de nos premiers parents à celle de deux personnes séparées par de nombreux rideaux de soie translucides. Dieu a choisi de lever ces voiles un à un, afin de protéger les yeux de son peuple bien-aimé – l'humanité – de l'éclat aveuglant de sa lumière. C'est ce que nous appelons le plan de salut de Dieu dans l'Ancien Testament. Ainsi, il a commencé par Abraham, et ce processus s'est poursuivi

jusqu'à Jean-Baptiste. Puis, « lorsque les temps furent accomplis, Dieu envoya son Fils, né d'une femme » (Galates 4.4). Jésus-Christ est né, et « la Parole est devenue chair et a habité parmi nous » (Jean 1.14). L'endurcissement spirituel de l'humanité a contraint Dieu à l'éduquer de nouveau, jusqu'à ce qu'elle soit capable de recevoir Dieu tel qu'il est réellement.

Est-ce un hasard si Dieu a choisi, d'une part, un peuple arriéré et non civilisé ? Certainement pas. S'il s'était révélé à un peuple hautement civilisé, on l'aurait considéré comme un produit de la pensée humaine. Et est-ce une coïncidence, d'autre part, que le Christ soit venu au cœur d'un monde civilisé, déjà préparé par une philosophie qui avait abouti à la reconnaissance d'un Dieu unique ? De nombreux historiens s'accordent à dire que l'Empire romain avait atteint un stade spirituel où le Dieu véritable, mais inconnu, demeurait, aux yeux de beaucoup, caché derrière des idoles façonnées par la main et l'esprit humains. Par conséquent, les religions ésotériques atteignirent leur apogée juste avant et pendant l'incarnation du Christ. Le Christ est venu au moment le plus opportun, alors que l'humanité était spirituellement mûre et aspirait au vrai Dieu. C'est ce que l'on entend par « plénitude des temps ».

Qu'a fait Dieu concrètement ? Il a choisi un peuple arriéré, éloigné de la civilisation, et, à travers lui, s'est révélé à toute l'humanité. « L'Éternel, votre Dieu, vous a choisis parmi tous les peuples qui sont sur la face de la terre, pour être un peuple qui lui appartienne, non pas parce que vous étiez plus nombreux qu'aucun autre peuple, mais parce que vous étiez le plus petit de tous » (Deutéronome 7:6-7). Certaines traductions disent même : « les plus insignifiants ». Pourquoi ? Afin de montrer que la puissance n'appartient pas aux êtres humains, mais à Dieu. Certains croient que Dieu est une invention humaine. Notre révélation divine enseigne le contraire : les êtres humains sont la création de Dieu, et c'est Lui qui s'est révélé à eux et les a conduits vers sa véritable image.

Tous sont-ils parvenus à le connaître ? Non. Et une personne à la vue faible peut-elle percevoir la délicate beauté de la nature ? La vision nécessaire pour connaître Dieu est une vision spirituelle. Vous connaissez Dieu dans la mesure où vous êtes purs, humbles et aimants. Dieu se réjouit de demeurer dans les cœurs purs, et de tels cœurs peuvent goûter sa douceur et s'en délecter.

Dieu s'est d'abord révélé par ses actions. Ainsi, la première communauté a appris à le connaître et parlait de lui comme du « Dieu de nos pères », du « Dieu qui nous a délivrés de l'esclavage », du « Dieu qui a noyé Pharaon et ses chars », du « Dieu qui nous a nourris de manne dans le désert », du « Dieu qui a fait jaillir l'eau du rocher », du « Dieu qui nous a guéris de la morsure des serpents », et ainsi de suite. Puis, par la Loi, il a commencé à les élever de la loi brutale de la vengeance – « On punira Caïn sept fois, et Lamech soixante-dix-sept fois » (Genèse 4:24) – à la loi de la justice, « œil pour œil, dent pour dent » (Deutéronome 19:21), et enfin à la loi de la miséricorde : « Apprenez à faire le bien ; recherchez la justice ; délivrez l'opprimé ; défendez l'orphelin ; plaidez pour la veuve » (Ésaïe 1:17). Il les a fait passer d'une loi gravée sur la pierre à une loi gravée dans les cœurs, de la circoncision de la chair à la circoncision du cœur. Il les a purifiés par l'exil et la dispersion, afin qu'ils comprennent qu'il n'est pas lié à un seul temple ni à une seule terre. Après l'exil, ils ont reconnu que Dieu est le Dieu de toutes les nations et que « la terre appartient à l'Éternel, et tout ce qu'elle renferme » (Psaume 23, 1).

Ce fut un long cheminement, empreint de patience, au cours duquel Dieu a véritablement manifesté sa longanimité. Cette révélation concrète a porté du fruit dans le « reste fidèle » – ceux qui avaient mûri spirituellement pour recevoir la pleine révélation divine, dévoilée dans l'incarnation de son Verbe, Jésus-Christ. Parmi eux se trouvaient la Vierge Marie, Jean-Baptiste, Siméon le Vieillard, Anne la Prophétesse, Jean l'Évangéliste et bien d'autres.

Jésus-Christ est au centre des Saintes Écritures. Dans l'Ancien Testament, l'attente de sa venue se déploie progressivement. Dans le Nouveau Testament, cette attente trouve son accomplissement dans sa pleine manifestation : « ce que nous avons entendu, ce que nous avons vu de nos yeux... et que nos mains ont touché » (1 Jean 1.1). Si nous le retirons de nos Écritures, nous nous dépouillons des traces de Jésus-Christ révélées tout au long de son plan de salut et de dispensation, et nous les laissons à d'autres. La fidélité dans l'amour signifie-t-elle rejeter les traces du Bien-aimé ? Le défi n'est pas de rejeter notre héritage, mais de le préserver et d'en révéler le véritable sens.

Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

التكريس

نُعلم جميع أبناء رعيتنا أن تكريس المنازل في هذه السنة سيكون ابتداءً من يوم 6 كانون الثاني، وذلك بحسب الترتيب البريدي للعناوين، على رجاء أن تكون الزيارة للصلاة والتكريس والافتقاد.

Bénédiction des maisons

Nous informons tous nos paroissiens et paroissiennes que la Bénédiction des maisons, a commencé le 6 Janvier et va continuer selon les codes postaux, espérant que la visite soit limitée uniquement à la prière et la consécration.

سهرانية عيد الأقمار الثلاثة
الجمعة في 30 كانون الثاني

الساعة السادسة مساءً: صلاة الغروب
الساعة السابعة مساءً: صلاة السحر
الساعة الثامنة مساءً: القداس الإلهي

عيد دخول السيد الى الهيكل الأحد في 2 شباط

الأحد في 1 شباط الساعة السادسة مساء: صلاة الغروب
الأثنين في 2 شباط الساعة الحادية عشر صباحاً قداس لعيد دخول السيد إلى الهيكل. (السحرية في الساعة 10:00) .

في هذا العيد يتم تكريم خدام الهيكل ومعايدتهم. وبهذه المناسبة نصلي لأجل كل خدام الهيكل في رعيتنا وخاصة الكهنة والأطفال والذين يرشدونهم والذين يهتمون بخدمة الهيكل

سبت الراقدين: 14 شباط

-**السبت، في 14 شباط** الساعة الحادية عشر صباحاً: **قداس لسبت الأموات (السحرية في الساعة العاشرة)**

ملاحظة هامة:

توفيراً للوقت ونزولاً عند رغبة معظم المؤمنين، سوف تُذكر أسماء جميع الراقدين على المذبح أثناء تقديم الذبيحة فقط، وستقال طلبة الراقدين العمومية عوضاً عن ذكر الأسماء في القداس وفي خدمة التريصاجيون. وعوض توزيع القرابين سوف يوزّع الكوليفا (القمح المسلوق) على الجميع.

Samedi le 14 février à 11:00 Divine Liturgie pour **le samedi des défunts. (Les matines à 10:00)**

Note importante: Afin de gagner du temps et conformément aux souhaits de la plupart des fidèles, les noms des défunts seront mentionnés à l'autel uniquement lors de l'offrande du sacrifice. La prière universelle pour les défunts sera récitée à la place des noms pendant la messe et l'office du Trisagion. Au lieu de distribuer le pain eucharistique, du koliva (blé bouilli) sera distribué à tous.

صلاة أحد الغروب

الأحد، في 22 شباط الساعة السادسة مساءً: **صلاة غروب أحد الغفران.**

- Dimanche le 22 février à 18h **vêpres du dimanche du pardon**.

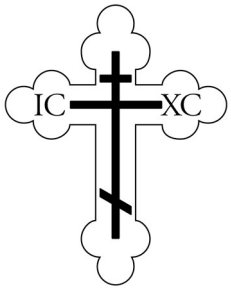

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

جنائيز

تقدَّم الذبيحة الإلهية في هذا الأحد لأجل عبيد الله:

- **يقام جناز الأربعين لراحة** نفس عبد الله السابق رقاده مطاوع البدين وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل ابنته عبير البدين وزوجها لويز فضول واولادهما: انطوني، اندريه، كريستينا فضول. تتقبل العائلة التعازي في قاعة الكنيسة الكبرى كما تدعوكم لمشاركتهاالغداء عن روح المرحوم:

- **يقام جناز** لراحة نفس امة الله السابق رقادها ليزا دير عطاني وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل ابنها الفريد فرح وعائلته.

ذكرانيات

- **ذكرانية لراحة** نفس عبد الله السابق رقاده سمير فريحة مقدمه من منى فريحة، ايلي وعائلته، ادغار وعائلته، اندريه والكسي فريحة .

- **ذكرانية لراحة** نفس عبيد الله السابق رقادهم: جورج بشور، هند ديب، عبدالله بشور، مريم نعمه، عميد بشور، فرح كرم، فهد كرم، جورج جرجي وهدى جرجي. وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل جورج كرم وعائلته، معن بشور وعائلته.

لصحة وتوفيق وتسيير امورهم: زياد الصايغ وعائلته
- **لصحة وتوفيق وتسيير امورهم**: الياس وجوزيف الصايغ
- **لصحة وتوفيق وتسيير امورهم:** جورج كرم، معن بشور، رنا بشواتي، نايا كرم، الكسيا كرم، جوزف قرمزيان، هانريات مشعلاني:

دخول الطفل ايليو شكر الى الكنيسة والدته تالين عبدالله والده الياس شكر . مبروك